ولا يثبت رشدها بلوغ عشر ولا غيره متى خيف الفساد والاصح ان
دخل وطال كثلاث سنين او ولدت غير توأمين وجب مشاورة
القاضي والاصح ولو لم يطل والعصبة في غير المجبرة كالولد
واما منه الجنازة لا الميراث فان الجد فيه قبل ابن الاخ وسا
احسنت فرائض بغسل وايصا ولا جنازة نكاحا اخا وبنا على
الجد قوم وعقل وسطه بباب حضانة وسوه مع الاباقي
الارث والام اب ولو مت زني وان سفل فاب فاخ فابنه فجد
ادنى فعم ادنى فابنه فابو الجد فعم الاب وهكذا يقوم الاصل
على فرعه والفرع على اصل اصله على ما لا صل واذا جمله
حتى وقع لبحر الحرشي فيه الخلل وقيل الجد وان على قبل العم
وثم الشقيق ثم معتق وهو المولى الاعلى ثم هل عتيق وهو
المولى الاسفل اولا مدخل له هنا قولان ثم كافل زمنا يشفق عادة
على الاظهر من التردد في حده وهل يقتصر على الوثبة
وهو ظاهرها او حتى الشريفة خلاف ثم حاكم ثم الولاية
العامة لكل مسلم وان تولى غير المجبر مع وجوده فسخ في
الانثى ابدا ولو اجازه فيستانف عقد الا ما يابى وصح باب
بابعد مع اقرب وبعام مع خاص في دنية كمعتقة ومسلمانية
كشريفة دخل وطال كثلاث سنين او ولدت اولاده يبتجيا
وحمل ما في الحواشي وغيره منه عدم كفاية الولدين على التوأمين

كاب فاخ يشفق على البراءة لا اب واخ الام بخلاف عم العصبة خ

والا

١٨٧

والاخير الخامس فهو صحيح موقوف على الاجازة وهل
ولو طال قبل الدخول او يتحتم الفسخ تردد ورجح خلاف
والا ولى لاحد المتساوين اعلام صاحبه كمتنازعين فان
خلياه عن مرجح وتنازعوا عقد واما وفضح التردد ايضا
ونظر الحاكم ان عين كل زوجا ولا يعقد غير المجبر الا
باذنها والصمت كاف فيه اي في الاذن للولي في العقد
ولو لم ينبه حضور كفى الزوج والمهر من بكر ولا تعذر
بجهل ولو عرفتا بالبلد خلافا لعبد الحميد وندب اعلامها
بانه رضى وان ضحكت او بكت زوجت حملا لبكائها على انه
على ابيها والايم ثيب كبكر رشدة او منعها الولي عضلا
فتولى الحاكم العقد او زوجت بمهر او زوج ليس شأنها
راجع لهما كعوض ورق او ذي عيب كان عقد الولي بلا اذن
فتشبه في انه لا بد من امضائها بالنطق ان قرب رضاها
لا ان مضى يوم وفي نحو جريان العمل بان الثلاث قرب
بالبلد ولم ترد قبله ولم يخبر بتعديه حال العقد
ولم يتعد على الزوج ايضا وان عقد من ثبت تفويض
المجبر له ولو بالعادة والثبوت بالبينة لا بمجرد قول المجبر
صح ان فوض له النكاح او اجازه الاصل بالا وليا فقيل
منصوص عليهم وفي الحواشي الاجهوري كذالك وهل يشترط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)